في ليلة قمراء تحسب انها تاقي على الآفاق اردية قصب

وقال ابراهيم نفطويه :

والغيم كالثوب في الآفاق منتشر من فوقه طبق من تحته طبق

وقال شاعر :

أضاءت به الآفاق شرقا ومغربا
وسارت به الركبان في البر والبحر

وقال ابن الوردي :

إياك من غضبي عليك فانه سهم يجل الدهر عن درياق
واحذر اماجي التي لو قلتها طارت باجنحة الى الآفاق

وقال الشيخ محمد رضا الشبيبي :

ماهذه الأرواح في الآفاق تنتعش انتعاشا
وكأنها لما رأت نار الهوى حامت فراشا
ياواردي ماء الحيا ة تذكروا انا عطاشى

وقال ابها زهير :

سرت في الحب سيرة لم يسرها عاشق في الورى على الاطلاق
ودعاتي تجول في كل ارض وطبولي يضربن في الآفاق

وقد يكون الافق واحداً وجمعاً كالفلك قال شاعر في مدح النبي [ص]

وانت لما ولدت اشرقت الار ض وضاءت بنورك الافق

وقيل فيه انه انث الافق ذهابا الى الناحية .

اما الافق في اصطلاح اهل الهيئة فهو الدائرة الرخوية الثابتة المرتسم محيطها في سطح الفلك تنقسم الكرة الارضية الى شطرين اعلى واسفل باعتبار الناظر وهما افقان حقيقي يمر بمركز الارض ويسمى قطبه الاعلى سمت الرأس ، والاسفل سمت القدم او نظير السمت ، وافق مرئي او شعاعي وهو دائرة صغيرة يختلف قطرها مع اختلاف مكان الناظر ويسمى ايضاً هذا الافق حسياً .

والافقي ما كان من آفاق الارض اي من الذين هجروا وطنهم وتطوحوا في الآفاق اما قول بعض كتاب اليوم الآفاقي فغلط فظيع اذ النسبة لاتكون الا للمفرد الا ما سمع

وافق الرجل يأفق افقاً طوح بنفسه في الا فاق اوبلغ النهاية في الكرم اوفي العلم فهو آفق وافيق ومنه حديث لقمان صفاف آفاق اي ضارب في آفاق الارض للكسب .

امنياك

اتيناك هلالا في حواشي الافق ضاءا
وهزارا تملأ الروضة شدوا وغناءا
ونجوما تطرد الوحشة عني والشقاءا
وربيعا عاطر الزهر وظلا وسماءا
ونسيما سكب الزنبق في فيه الدماءا
وصباحا مشرق الانوار بسام تراءى
وليال بدرها التم تمناك ضياءا
وينابيع من الحب جرت خمرا وماءا
ونشيدا عبقري اللحن يشجي الشعراءا
ومتى يسمعها القلب فيحدوها رجاءا

بغداد عبد القادر الناصري

والافيق جلد لم يتم دباغه اوما دبغ بغير القرظ ومنه مافي حديث عمر : انه دخل على النبي [ص] وعنده افيق وفي حديث غزوان فانطلقت الى السوق واشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تأويل القربة او الشنة .

وافيق بلفظ التصغير موضع في بلاد بني يربوع ذكره ابو دؤاد الايادي فقال :

ولقد اغتدي يدافع ركني صنع الجسد اید القصرات
وأرانا بالجزع جزع افيق يتمشى كمشية النباقلات

وافيق كجريح قرية من قرى حوران في طريق الغور في اول العقبة التي كانت تعرف بعقبة افيق ، ذكرها حسان ابن ثابت بقوله :

لمن الدار اقفرت بمعان بين اعلى اليرموك فالصمان
فقفا جاسم فدار خليد فافيق فجانبي ترفلان

والافاق كشداد من يضرب في الآفاق متكسباً والافق كضارب فرس لفقيم بن جرير .

ويقولون عجت رائحة البخور في آفاق البيت وفلان فائق آفق ، اي غالب في فضله ، وقد افق على اصحابه وافقهم قال الكميت :

الفائقون الرائقو الآفقون على المعاشر

وقال ابو النجم : بين أب ضخم وخان آفق

بغداد صادق الملائكة